[11] أجزاء الكعبه وهي الحجر والركن اليماني واقعة على الجانب المقابل، فهو بمنزلة اليمين. 12 - العلل: بالاسناد إلى وهب، قال: إن الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها قدزمت بسبعين ألف زمام من حديد، قد وكل بكل زمام سبعون ألف ملك، فلما سلطها ا عزوجل على عاد استأذنت خزنة الريح ربها عزوجل أن تخرج منها في مثل منخر الثور، ولو أذن ا عزوجل لها ما تركت شيئا على ظهر الارض إلا أحرقته، فأوحى ا عزوجل إلى خزنة الريح أن أخرجوا منها في مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها، وبها ينسف ا عزوجل الجبال نسفا، والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيامة، وذلك قوله عزوجل " ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا (1) " والقاع الذي لانبات فيه، و الصفصف الذي لاعوج فيه، والامت المرتفع. وإنما سميت العقيم لانها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل (2) إذا كان عقيما لا يولد له - الخبر - (3). بيان: قال الجوهري: نسفت البناء نسفا: قلعته. وقال: القاع المستوى من الارض وكذا الصفصف. وقال: الامت المكان المرتفع، وقوله تعالى " لا ترى فيها عوجا ولا أمتا " أي لا انخفاض فيها ولا اقاع ؟. 13 - قصص الرواندى: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا هاجت الرياح فجاءت بالسافي الابيض والاسود والاصفر فإنه رميم قوم عاد. بيان: في القاموس: سفت الريح التراب تسفيه: ذرته، أو حملته - كأسفته - فهو ساف وسفى (انتهى) اقول: يمكن تخصيصه ببعض البلاد القريبة من بلادهم كمدينة ضاعف ا شرفها - ولابعد في التعميم أيضا.

_____ (1) طه: 105 - 107. (2) الرحم (خ). (3) علل الشرائع: ج 1 ص 31. والخبر موقوف لا اعتداد به.

_____